

# الرؤية الاستراتيجية لتعزيز وحماية حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان



تهدف هذه الرؤية الاستراتيجية إلى حشد المجتمع المدني والحكومات ومجتمعات الجهات المانحة وتشجيعهم على تعزيز حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم.

وهي رؤية مشتركة تعاون في تصميمها ممثلون من الأطفال والكبار من منظمات المجتمع المدني التي تركز على حقوق الإنسان ووكالات الأمم المتحدة في سلسلة من ورش العمل بين شهري يناير ومايو 2024. نجتمع معاً بصفتنا أطفالاً، وهيئات من الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية، ونريد أن نشهد التزامات ودعم وإجراءات يتخذها المجتمع المدني، والحكومات، والجهات المانحة على نطاق أوسع من أجل حماية حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان واحترامها.

## تعريف الطفل المدافع عن حقوق الإنسان

سننوع التعريف المستخدم في "حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان": دليل التنفيذ،<sup>1</sup> الذي يستند إلى يوم المناقشة العامة لعام 2018 على النحو التالي:

"الأطفال الذين يتخذون إجراءات للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتهم وتطبيقها، والتي تشمل حقوق الأطفال، هم مدافعون عن حقوق الإنسان، حتى لو لم يروا أنفسهم كذلك، أو لم يبرهم الآخرون كذلك وأطلقوا عليهم هذه الصفة".

شبكة حقوق الطفل، حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان: دليل التنفيذ (2020)

## معلومات أساسية

في عام 2023، كان **30%** من سكان العالم تحت سن 18 عاماً، مما يجعل هذا الجيل هو أكبر جيل من الشباب على مدار التاريخ. من بين هؤلاء الشباب، يتصدر الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان طليعة الحركة والحشد العالميين للمطالبة بإحداث تغيير كبير لمجموعة من القضايا المجتمعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي تشغل الإنسانية اليوم. وسواء اتحد هؤلاء الأطفال في مجموعات منظمة أو تصرفوا بشكل فردي، يأتي احتشادهم لضمان سماع آرائهم والسعي لجعل العالم أكثر صحة واحتراماً لحقوق الإنسان والمجتمع بجميع فئاته.

تحتاج المجتمعات كافة إلى أشخاص يدافعون عن حقوق الإنسان وينهضون بها ويحمونها، وعليهم المجاهرة بأرائهم للمطالبة بالتغيير الإيجابي، ومحاسبة الحكومات والشركات وغيرها من الجهات المسؤولة عن تحقيق هذا الهدف.

لدى الأطفال الحق والرغبة المتأصلان للمشاركة في صنع القرار، إلا أن إمكانياتهم وقدراتهم على المساهمة في المجتمع معطلة في العديد من البلدان. وتتضاعف التحديات التي يواجهها المجتمع المدني بشكل عام أمام الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وتتفاقم المخاطر

والتحديات أمام الأطفال المتضررين من عدم المساواة والتمييز، كالفتيات، والأطفال ذوو الإعاقة، وأطفال الشعوب الأصلية، والأطفال المرتبطة أوضاعهم بالشوارع وغيرهم. وعلى الرغم من تزايد القوة والتأثير لدى هؤلاء الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، فالعديد من الدول لا تفعل شيئاً سوى اتخاذ إجراءات تضعف وتحبط عملهم الحيوي. يواجه الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم مجموعة كبيرة من التحديات والعقبات، من بينها القوانين القمعية الحالية والجديدة والدعاوى القضائية والعقوبات التربوية والحرمان من الخدمات العامة وحملات التضليل وأنواع مختلفة من الانتقام، مثل التهديدات والترهيب والتنمر والعنف والاحتجاز والقتل، وكلها تهدف إلى قمع دعواتهم إلى عالم أكثر عدالة. ومن المؤسف أن عام 2022 وحده، شهد **قتل** أعداد كبيرة من الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان أو **تعرضهم للعنف** من جانب السلطات، لمجرد سعيهم إلى تحسين العالم الذي سيرثونه. وقد أكد هذه المخاطر الأطفال والكبار أثناء تصميم الرؤية الاستراتيجية التعاونية لهذه الوثيقة.

رداً على هذا الهجوم العالمي المتصاعد على حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، اتخذ المجتمع الدولي - استناداً إلى سنوات من مناصرة الحقوق من جانب منظمات المجتمع المدني الدولية والوطنية - تدابير متضافرة لتعزيز الرؤية الاستراتيجية للنهوض بحقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم.

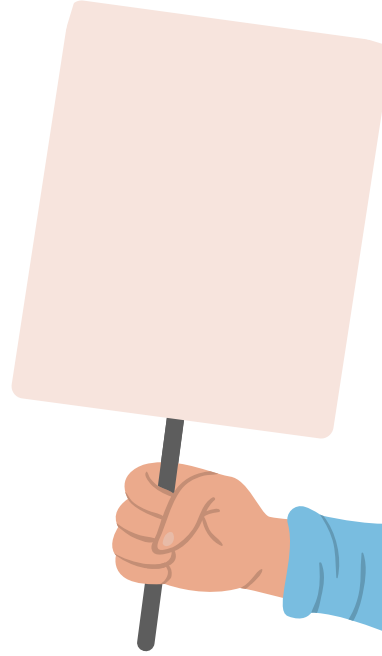
## نظريتنا عن التغيير

### الرؤية

يتمتع الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان - بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي أو ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي أو إعاقاتهم أو عرقهم أو رأيهم السياسي أو طبقتهم الاجتماعية أو منطقتهم الجغرافية أو انتمائهم العرقي أو دينهم أو معتقداتهم أو حالتهم في الهجرة وأي سمات أخرى - بالحرية والأمان والدعم والتمكين من المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم، وممارسة حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشكل كامل، والمطالبة بالمساءلة. يجب على الدول والجهات المسؤولة الأخرى الوفاء بالتزاماتها وتطوير آليات لدعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم وحقوقهم.

### الرسالة

بناء مجتمع عالمي متنوع متعدد الأجيال من المناصرين عبر المجتمع المدني، والأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، والحكومات، وهيئات الأمم المتحدة والجهات المانحة، التي ستساند حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وتدافع عنها وتنهض بها وتوفر الحماية والدعم، كما حددها الأطفال. ستضمن الجهود تحقيق المساواة بين الجنسين واتباع نهج متعدد الجوانب يراعي احتياجات الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بمختلف أنواعهم، بما في ذلك أولئك الذين يواجهون أكبر العوائق



## التغيير الذي نريد أن نراه

1. يتمتع الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان بمختلف أنواعهم بالأمن والدعم لممارسة حقوقهم والمشاركة بشكل هادف في عمليات صنع القرار، مما يزيد من تأثيرهم وقدرتهم على التعبير عن رأيهم.
2. تعترف الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها بحقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وتعمل على النهوض بها وحمايتها.
3. يقوى التضامن متعدد الأجيال وبين الحركات وبين الناشطين والائتلافات والمدافعين عن حقوق الإنسان (HRDs) والجهات الفاعلة في المجتمع المدني للتغلب على المخاطر والتحديات التي يواجهها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان وحماية حقوقهم والنهوض بها، ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الجماعات والمجتمعات التي تركز على حقوق الطفل وحقوق الإنسان والشباب والمناخ والعدالة العرقية والحركات الاجتماعية والدينية والنسوية والخاصة بالنوع الاجتماعي.
4. تعزيز الوعي على مستوى القطاع بحقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وبدورهم المهم الذي يؤديه في المجتمع ليتحول إلى دعم أفضل للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان من جانب المنظمات التي يقودها الكبار ومجتمعات الجهات المانحة وهيئات الأمم المتحدة والحركات التي يقودها الشباب وأصحاب المصلحة الآخرون ذوو الصلة.
5. يمكن للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بكل تنوعهم الحصول على الحماية وموارد التعلم وبناء القدرات والإحصائيات/البيانات والمعلومات والتمويل عندما يكونون في أمس الحاجة إليها، بطرق تتبع أفضل الممارسات التي تتعلق بحماية الطفل والأخلاقيات وملاءمتها للعمر.
6. إن الجهود المبذولة لدعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وحماية حقوقهم هي جهود مستدامة. إجراءات تفيد الأطفال اليوم ولكنها تفيد الأجيال القادمة كذلك. الجهود السياسية وجهود المناصرة على المستوى الوطني والعالمي التي تكفل حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وتعززها في القوانين/السياسات/التمويل؛ والالتزامات/السياسات التنظيمية التي تضمن التحولات اللازمة في القطاع عموماً؛ والتغييرات في مشهد التمويل التي تضمن حصول الأطفال وأصحاب المصلحة على الموارد الآن وفي المستقبل.

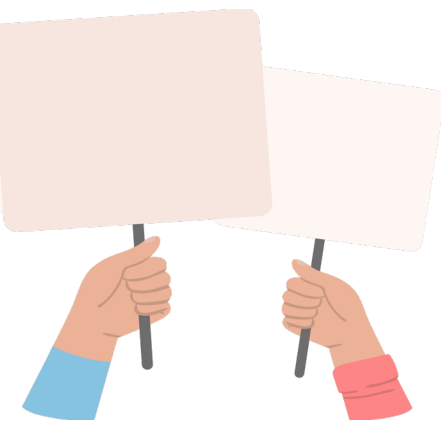
## التعاون معاً في مجتمع واحد!

حدد الكبار والأطفال فجوة في التنسيق والقدرات في منظومة حقوق الإنسان، حيث يمكن تلبية الاحتياجات المحددة للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار ومنظمات المجتمع المدني. لتحقيق رؤيتنا بشكل كامل، سنحتاج إلى: مجتمعات شاملة ومتعددة الأجيال، يشترك في ملكيتها الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وأصحاب المصلحة من الكبار، لتعزيز التضامن والمشاركة وتوفير الموارد والمساعدة للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان. المجتمعات التي يمكنها أن تجمع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، ويشمل ذلك الأمم المتحدة ومجتمعات الجهات المانحة، من مختلف القطاعات والبلدان والمناطق لتعزيز القدرات ومشاركة الموارد ودعم التعلم المشترك وتطوير المعايير والسعي إلى فرص التعاون لتعزيز وحماية حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

### العلاقات التعاونية التي يمكنها:

- بناء حركات المناصرين والخبراء البرنامجيين لدعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بكل تنوعهم، داخلياً داخل منظماتهم وخارجياً؛
- ضمان حصول الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان على آليات الحماية ومساحات التعلم والموارد لتمكينهم من قيادة التغيير على المستوى الوطني والعالمي؛
- الدعوة إلى محاسبة الجهات الفاعلة من الدولة وغير التابعة للدولة، من خلال آليات حقوق الإنسان ومن خلال الدعوة إلى القوانين والسياسات واللوائح التي تدعم وتحمي حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، وتوفير مساحات للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان للمشاركة في القرارات التي تؤثر على الأطفال؛
- دعم الحملات المشتركة وزيادة التوعية بتأثير الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، والتأكد من حصولنا على البيانات والأدلة اللازمة لتأييد هذا العمل.

إن بناء مجتمعات متعددة الأجيال هو استجابة لحاجة ويجب توجيهه من خلال احترام الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية والمنظمات والشبكات التي تقود أعمالاً مؤثرة بالفعل والارتباط بها. يجب أن تعمل هذه المساحات على تعزيز العمل الإبداعي الجاري، والاستفادة من الموارد المتاحة بالفعل، وتوضيح كيف يمكن أن يتماشى العمل/ الهياكل الحالية بشكل أفضل، وبالتالي تجنب تكرار الجهود وزيادة التأثير الإيجابي.



## ركائز العمل

يتناول القسم التالي بيان الركائز الأربع المختلفة للعمل اللازم لتعزيز وحماية حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

### الركيزة الثانية الحماية

العمل بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وبناء قدراتها لتقديم المزيد من الدعم والحماية للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

### الركيزة الأولى التدريب والمشاركة وبناء القدرات

التعاون معاً لتزويد الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بالمهارات التي يطلبونها. إنشاء مساحات للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار للتعلم من بعضهم البعض.

### الركيزة الرابعة التوعية العامة

دعم تطوير الحملات الوطنية للتوعية العامة لسرد قصص الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، وإظهار مساهماتهم في التغيير الإيجابي في العالم.

### الركيزة الثالثة البحث والسياسة والمناصرة

وضع استراتيجيات حوكمة وسياسات ومناصرة حقوق الطفل المستندة إلى البحث والتي من شأنها تشجيع اعتماد أفضل الممارسات المتعلقة بحقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان ومشاركة الأطفال داخل الأمم المتحدة والدول الأعضاء.

## التدريب والمشاركة وبناء القدرات

يرى الكثير من الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان أن بناء المجتمع وتكوين العلاقات أمر أساسي لعملهم في مجال حقوق الإنسان. لا توفر مثل هذه الشبكات والاتصالات طبقة إضافية من الحماية فحسب، بل إنها تشكل أيضاً فرصاً قوية للتعليم بين الأقران ومشاركة المهارات.<sup>2</sup>

رؤيتنا هي تجهيز الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بالمهارات التي يطلبونها، وتوفير مساحات مشتركة للتعليم والتوجيه مع المدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار، وتوفير مساحات للمدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار ومنظمات المجتمع المدني للوصول إلى الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان والتعاون معهم واستشارتهم. قد تشمل الأمثلة: تطوير ومراجعة واختبار المعايير والممارسات والأدوات مع الأطفال.

هدفنا هو التعاون معاً لجمع وإنشاء مساحات وموارد تعليمية محددة حسب الاحتياجات التي تربط بين المدافعين عن حقوق الإنسان من الأطفال والشباب والبالغين على جميع المستويات وعبر الحدود، وبناء تضامن متعدد الأجيال.

### تشمل أمثلة التعاون والعمل ما يلي:

**موارد التعلم الخاصة بالأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان** - إنشاء والحفاظ على وتوزيع أرشيف شامل للغات ويمكن البحث فيه بسهولة من التدريبات والموارد الموجودة الملانمة للأطفال والمتجوبة مع النوع الاجتماعي والشاملة للإعاقة، مثل:

- حقوق الإنسان والطفل والحوكمة
- بناء التحالفات - العمل مع الكبار من أجل قضية مشتركة
- المناصرة
- تنظيم الحملات
- الأمن الرقمي والشخصي
- تسخير التكنولوجيا الجديدة
- الحصول على العدالة
- التوثيق والرصد وجمع الأدلة
- حماية البيانات
- السلامة والرفاه

**التمويل الأولي للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان** - دعم مناصرة وبناء حركة الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، بما في ذلك بدء وتنفيذ الحملات والتحالفات التي يقودها الأطفال.

**التوجيه من جانب المدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار** - بما يتوافق مع كل مجال من مجالات التعلم، والشراكة مع المدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار والأطفال من الحركات والمجتمعات المتنوعة، بما في ذلك حقوق الإنسان/الطفل، والبيئة، والمساواة بين الجنسين والنسوية، والإعاقة وغيرها.

<sup>2</sup> المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بوضع المدافعين عن حقوق الإنسان: "لسنا المستقبل فحسب": التحديات التي يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان من الأطفال والشباب (2024).

**التجمع (التجمعات) المجتمعية** - إنشاء مساحات صديقة للبيئة ومختلطة (شخصياً وعلى الإنترنت) لجمع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار للإعلام والتعلم والتواصل وبناء التضامن.

**معايير وأدوات المنظمات التي يقودها الكبار** - للمدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار ومنظمات المجتمع المدني، وتطوير واختبار الأدوات - على سبيل المثال "معايير القطاع" - التي تحدد بوضوح ما تحتاج إليه منظمات المجتمع المدني وكيف تدعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

**الابتكار باستخدام التكنولوجيا** - إتاحة الفرص لفهم التكنولوجيات الجديدة والمزايا/ التهديدات المحتملة التي تواجه الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان. اكتشف كيف يمكن لخبراء التكنولوجيا والشركات تعزيز الأهداف وحماية حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

**بناء المجتمع** - اتباع نهج شامل متعدد الجوانب ومتعدد الأجيال وعبر القطاعات، بالطرق التالية:

- الارتباط بالعمل الحالي في المنظمات والشبكات، على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي؛
- العمل مع مجتمعات الجهات المانحة، والأمم المتحدة ووكالاتها، ومع الحكومات من خلال عملنا في مجال حقوق الطفل والحوكمة والسياسات والمناصرة؛
- العمل مع مجتمعات الجهات المانحة والأمم المتحدة ووكالاتها والحكومات والعمل تضامناً مع الحركات التي يقودها الأطفال (على سبيل المثال، الحركات المناخية، والاقتصادية، والنسوية، وعدم المساواة، والعدالة الاجتماعية، وما إلى ذلك) والمجموعات الأكثر رسمية (مثل برلمانات الأطفال، وشبكات الأطفال وما إلى ذلك)؛ والاتحاد مع المجموعات الساعية إلى المساواة والتي تشمل الأطفال المتأثرين بعدم المساواة التقاطعية والتمييز، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال المرتبطة أوضاعهم بالشوارع ومجتمع الميم من خلال حقوق الطفل والحوكمة والسياسات والعمل الدعائي؛



## الحماية

يتطلب الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يواجهون حالات طوارئ وصراعات آليات حماية سريعة الاستجابة تديرها فرق متخصصة تتمتع بمعرفة محلية وشبكات محلية. من خلال العمل التعاوني، يمكننا جمع الخبرات اللازمة لمواءمة هذه الآليات، وتأمين الموارد اللازمة لتقديم هذه الخدمات للأطفال، وزيادة الوعي بهذه الخدمات.

رؤيتنا هي زيادة قدرة المجتمع المدني على توفير الحماية للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان من خلال بناء قدرات منظمات المجتمع المدني في قطاع حقوق الإنسان / الطفل لمواءمة آليات حماية المدافعين عن حقوق الإنسان الحالية وتطوير استراتيجيات هادفة وأخلاقية لمشاركة الأطفال.

## أمثلة:

## تكييف آليات الحماية والدعم الفني المستمر

- مراجعة آليات حماية الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان الحالية والمجربة والمختبرة، ومواءمتها مع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.
- إعداد خريطة بالأماكن الأكثر احتياجاً، وما هي الحماية الحالية ومن الذي يقدمها.
- ضمان وجود آليات للمساءلة وسياسات الحماية وتنفيذها تتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان من الكبار الذين يعملون مع الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.
- تطوير أنظمة دعم الإنذار المبكر والاستجابة السريعة (بما في ذلك الأنظمة التي يقودها الأقران) التي يمكنها التنبيه والحشد والمساعدة في الاستجابة للتهديدات التي تؤثر على المدافعين عن حقوق الإنسان.

## تطوير تدريبات مشاركة الأطفال وحميتهم و/ أو توفيرها

- من الاستجابة السريعة حتى جمع التبرعات، يجب التأكد من أن طرق العمل والمنهجيات شاملة وتعتمد على الحقوق.
- تطوير وتنفيذ استراتيجيات مناسبة لإشراك الأطفال وحميتهم لضمان مشاركتهم بشكل آمن وهادف، بما في ذلك:
  - أدوات الحماية لإعداد البالغين العاملين في عالم الحماية؛
  - السياسات الجديدة والتعديلات على السياسات الحالية.
- دورات تدريبية حول كيفية دعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، باستخدام الأساليب الفنية والمرحة والنهج الأخرى، والمواد الملائمة للأطفال التي يمكن الوصول إليها وذات جودة عالية.
- **زيادة فرص الحصول على خدمات الدعم**، بما في ذلك الوصول إلى العدالة (أي الخدمات القانونية الجيدة مثل التمثيل التطوعي، والتعويضات، والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان المتضررين من التحديات القانونية والثقافية والسياسية والاجتماعية وغيرها).

**إضفاء الطابع المؤسسي على الدعم المستدام للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان** (داخلياً، داخل منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين) من خلال تحديث السياسات والإجراءات الداخلية. دمج الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان في البرامج الحالية وإعداد مقترحات برنامجية مشتركة تعمل على دمج/تعميم حقوق الطفل ووكالة الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بشكل منهجي.

## البحث والسياسة والمناصرة

إن استراتيجيات المناصرة، التي تستند إلى البحوث والبيانات، ضرورية لتشجيع الأمم المتحدة والدول الفردية على تعزيز حقوق الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان واعتماد مشاركة الأطفال في القوانين والسياسات والممارسات.

تتضمن رؤيتنا نهجاً يعتمد على الحقوق يعترف بالأطفال بوصفهم مواطنين متساوين وصانعين للتغيير يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية، وحقوقهم محمية بموجب اتفاقية حقوق الطفل وغيرها.

ويجب أن تشمل أساليب المناصرة إصلاح القانون، والمساواة في الوصول إلى العدالة، وتنفيذ القوانين. وسوف تعمل الجهود على تعزيز مشاركة الأطفال من نقاط دخول مختلفة؛ على سبيل المثال، من خلال ضمان قدرة الأطفال على التأثير في عمليات صنع القوانين، وتشكيل مضمون القوانين نفسها، ومراقبة تنفيذها والوصول إلى إجراءات التقاضي الاستراتيجي. سنسعى بشكل جماعي إلى تعزيز وتأمين المشاركة الآمنة والهادفة والأخلاقية للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وغيرها من المجالات المؤثرة العالمية والوطنية المتعلقة بتنفيذ حقوق الإنسان والطفل.

**البحث والأدلة وجمع البيانات** - تصميم وتطوير الروايات والمواد للتأثير على العمل داخل مجتمعنا، مع الجهات المانحة والحكومات ومؤسسات التنمية، ولرفع مستوى الوعي العام. مع الطموح إلى:

- فهم أفضل للبلدان والمناطق التي يواجه فيها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان أكبر المخاطر والأعمال الانتقامية - بما في ذلك تلك القائمة على تجارب التمييز المتراكمة - وجمع البيانات حول هذا الموضوع ومشاركتها من خلال مستودعات البيانات العالمية.
- توضيح المساهمات الإيجابية التي قدمها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان في التغيير المدني والسياسي والاجتماعي والبيئي.
- تتبع ومراقبة التهديدات الحالية والناشئة، بما في ذلك القوانين الحالية والمخطط لها والتي تؤثر على الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان (على سبيل المثال آليات الرصد الوطنية و/أو الإقليمية).
- التعاون مع المدافعين عن حقوق الإنسان والأطفال والباحثين في المجال المدني لتتبع احتياجات الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان واتجاهاتهم وجمع الأدلة؛ ووضع خريطة لما يحدث على المستويين الوطني والإقليمي ومشاركتها؛ وتحديد التحديات الناشئة التي يمكن أن تكون موضوع حلول مشتركة.

**المناصرة العالمية** - تعزيز المناصرة العالمية لبناء الدعم لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وضمن إضفاء الطابع المحلي على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. النهوض بالمعايير الدولية واستخدامها لتطوير البرمجة الوطنية وأنشطة المناصرة، وتوفير المدخلات للقوانين والسياسات الوطنية وأنظمة الحوكمة الشاملة المناسبة للأطفال. على سبيل المثال:

- تتبع آليات حقوق الإنسان على مستوى الأمم المتحدة وزيادة التركيز على عمل إعداد التقارير المتعلقة باتفاقية حقوق الطفل والاستعراض الدوري الشامل، لأنها بالفعل عمليات مؤسسية من العالمية إلى المحلية.
- التركيز على الفرص بما في ذلك دمج حقوق الطفل، والتوصيات الواردة في **مذكرة التوجيه التي أصدرها الأمين العام**.
- التواصل مع مجالات المساواة في الوصول إلى العدالة والحوكمة ضمن الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة.
- تأمين إطار عمل أكثر قوة ومنهجية لتسهيل مشاركة الأطفال داخل هيكل الأمم المتحدة.

**المناصرة الوطنية** - قيادة العمل الوطني في مجال حوكمة حقوق الطفل ومناصرتها، والتي تواجه القوانين واللوائح الوطنية التي تهدد الحقوق المدنية والسياسية للأطفال؛ ودعم الدعوات إلى وضع أطر ومبادئ توجيهية لمشاركة الأطفال، وبرلمانات الأطفال، وغيرها من أنواع العمليات المؤسسية لتمكين الأطفال من المشاركة في صنع القرار والسعي إلى المساءلة. من بين الأمثلة:

- الدعوة إلى توفير التمويل/الأموال لمشاركة الأطفال والأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، لزيادة الدعم المباشر للمشاركة والمبادرات التي يقودها الأطفال.
- إنشاء وتبادل المبادئ التوجيهية لتطوير وتعزيز أطر الحقوق الوطنية واستراتيجيات المناصرة، بقيادة الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان أو بمشاركة منهم.

## الركيزة الرابعة

### التوعية العامة

في كثير من الأحيان، يُساء فهم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان ويُنبذون ويُعاقبون على أفعالهم. تتفاقم التحديات التي يواجهونها في كثير من الأحيان بسبب تجارب التمييز المتراكمة. هناك غياب للدعم العام والوعي بالدور الحيوي الذي يلعبه الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان في المجتمع وحقوقهم وحررياتهم المدنية الأساسية والتغيير الإيجابي الذي يصنعه بشكل واضح.

هدفنا هو دعم تطوير الحملات الوطنية للتوعية العامة التي تسرد قصص الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان بكل تنوعهم وتوضح مساهماتهم في التغيير المدني والاجتماعي والبيئي الإيجابي.

### من بين الأمثلة:

#### تطوير وتنفيذ استراتيجية اتصال عالمية/محلية

- تصميم الرسائل والروايات لإشراك الجماهير الرئيسية.
- الحفاظ على تقويم للأحداث ذات الصلة بحوكمة حقوق الطفل وسياساتها ومناصرتها وفعاليتها الإخبارية.
- إنشاء موجز أخبار عالمي/ محلي للمحتوى الجاهز رقمياً لأعضاء المجتمع لتوسيع نطاقه عبر منصات التواصل الاجتماعي والمكاتب الصحفية الخاصة بهم، من خلال جمع القصص ومشاركة الرسومات وأكثر من ذلك.
- إصدار تحديثات إخبارية منتظمة للمجتمع حول موارد التعلم وفرص التمويل واتجاهات السياسة والقانون.

#### ورش عمل حملة التوعية العامة

- تقديم الدعم في إدارة ورش عمل تصميم الحملة، مع الأطفال والكبار. يمكن أن تشمل أفكار الحملة/ التعلم استعادة وإنشاء سرد إيجابي حول الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان ورواية القصص المتنوعة للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.

## الاختصارات

الاختصار	المصطلح
<b>CHRDs</b>	الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان
<b>CSOs</b>	منظمات المجتمع المدني
<b>NGOs</b>	المنظمات غير الحكومية
<b>HRDs</b>	المدافعون عن حقوق الإنسان
<b>SG</b>	الأمين العام للأمم المتحدة
<b>SDG</b>	أهداف التنمية المستدامة
<b>UN</b>	الأمم المتحدة
<b>CRC</b>	اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة
<b>UPR</b>	الاستعراض الدوري الشامل

المصطلح	ماذا يعني ذلك؟
المساءلة	الحضور والشروع في إنجاز الأمور التي قال الشخص إنه سيفعلها. وهذا يعني تحمل المسؤولية للتأكد من تحويل الأفكار والخطط الموضوعة إلى حقيقة. ويشمل هذا أيضاً الرغبة في الشفافية، والسماح للآخرين بمراقبة وتقييم أداء الفرد.
المنصرة	إخبار الآخرين بشيء يهمك وإقناعهم باتخاذ إجراء لإحداث تغيير إيجابي. على سبيل المثال، مطالبة المشرعين بإصدار قانون لإنهاء زواج الأطفال.
بناء القدرات	تدريب الأشخاص وإنشاء أدوات لمساعدتهم على تعلم مهارات جديدة، على سبيل المثال: تعلم كيفية الدفاع عن حقوقهم بشكل أفضل (على سبيل المثال مع المشرعين المحليين، أو داخل منظومة الأمم المتحدة).
بناء التحالفات	تنظيم جهد جماعي لإحداث تغيير يتعلق بمصلحة مشتركة.
الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان	يدافع الأطفال عن حقوقهم الإنسانية وحقوق الأطفال الآخرين الإنسانية (أمثلة: تعليم الأطفال الآخرين عن حقوق الطفل، أو إدارة حملة، أو التحدث عن قضية تتعلق بحقوق الإنسان).
ملائمة للأطفال	ضمان قدرة الأطفال على فهم الموارد والأماكن والوصول إليها، والتي تميل إلى أن تكون معقدة للغاية ويصعب التنقل فيها.
مشاركة الأطفال	عندما يتحدث/ يساهم الأطفال في المحادثات حول حقوقهم وعندما يتم الاستماع إلى آرائهم وتضمين أفكارهم في القرارات. وهو حق منصوص عليه في اتفاقية حقوق الأطفال التابعة للأمم المتحدة.
النهج القائم على حقوق الطفل	التأكد من استشارة الأطفال والتأكد من مراعاة حقوقهم عند اعتماد القوانين وتنفيذ البرامج والسياسات. وهذا يعني وضع حقوق الطفل -كما هو موضح في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل- في مركز الوثائق أو المشاريع أو الأبحاث.
تعميم حقوق الأطفال	التأكد من أن أي إجراء أو فكرة تتعلق بحقوق الأطفال معروفة جيداً ويتصرف الجميع بناءً عليها مع مراعاتها في كل قرار.
الحقوق المدنية والسياسية	الحقوق التي تشمل حقلك في: <ul style="list-style-type: none"> <li>• البحث عن المعلومات حول حقوقك وحول مختلف قضايا حقوق الإنسان، والحصول عليها، ومشاركتها</li> <li>• الاستماع إلى أفكارك وآرائك؛</li> <li>• الحفاظ على سرية معلوماتك؛</li> <li>• وأن تكون قادراً على المشاركة في الاحتجاج السلمي.</li> </ul>

المصطلح	ماذا يعني ذلك؟
	تتمتع بهذه الحقوق أيضاً عندما تكون متصلاً بالإنترنت!
منظمات المجتمع المدني/ المنظمات غير الحكومية	الجمعيات الخيرية أو مجموعات الأشخاص الذين يتعاونون معاً لمساعدة الآخرين ويعملون على قضايا وجبهة مثل مكافحة الفقر أو تغير المناخ. هذه المجموعات ليست جزءاً من الحكومة.
أيام المناقشة العامة	المناقشات التي تعدها لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل في جنيف كل عامين في شهر سبتمبر/أيلول. تتيح هذه المناقشات لأصحاب المصلحة الفرصة للتعليق على المواضيع التي يتم اختيارها مسبقاً.
المعلومات المضللة	نشر معلومات كاذبة عن قضية ما من شأنها إسكات أصوات الناشطين. يحدث ذلك عادةً في شكل رسائل سياسية لتشويه أهداف الناشطين.
العقوبات التربوية	معاقبة المدارس للطلاب على مشاركتهم في النشاط (على سبيل المثال، الإيقاف عن الدراسة بسبب التغيب عن الفصل الدراسي للمشاركة في احتجاج).
التمويل	أموال تقدمها منظمة أو حكومة لغرض معين. على سبيل المثال، الأموال (التمويل) التي تقدمها الحكومة لمنظمة غير حكومية لإشراك الأطفال في إعداد تقرير حول حقوق الطفل.
جمع التبرعات	جمع الأموال لدعم منظمة أو قضية. يمكن أن يشمل جمع التبرعات مطالبات الشركات بالتبرع بالمال، أو عقد فعالية للتبرع فيها بتكاليف التذاكر، والعديد من الإجراءات الأخرى التي تجمع الأموال.
الحكومات	الأشخاص الذين بإمكانهم وضع وإدارة القواعد لمنطقة معينة (مثل مدينة أو بلد). على مستوى الدولة، يمكن أن تكون الحكومة نظاماً كبيراً يضم العديد من المؤسسات والقادة مثل الهيئات التشريعية (مجموعة الأشخاص الذين يشرعون القوانين)، والإدارة (الأشخاص الذين يساعدون المجتمع في إدارة وتقديم الخدمات)، والقضاء (المحاكم التي يعمل القضاء فيها على تسوية النزاعات بين الأشخاص أو المنظمات وحل المشكلات وتحقيق العدالة المناسبة للجرائم).
المدافعون عن حقوق الإنسان	الأشخاص الذين يدافعون عن حقوق الإنسان الخاصة بهم وبالأشخاص الآخرين. يمكنهم تعزيز حقوق الأطفال من خلال مناصرتهم الخاصة أو من خلال دعم الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان.
التنفيذ	استخدام فكرة ووضعها موضع التنفيذ في العالم الواقعي.
إضفاء التابع المؤسسي	دمج شيء ما بشكل كامل في الهياكل التنظيمية. في حالة الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، يعني ذلك أن على المنظمات أن تتواءم لتشمل الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان في أنشطة المناصرة.

المصطلح	ماذا يعني ذلك؟
نهج متعدد الأجيال	ترابط المدافعين من جميع الفئات العمرية للتعاون معاً. في حالة الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، تشجيع البالغين والشباب والأطفال على التعاون معاً من أجل حقوق الطفل. بالإضافة إلى ذلك، العمل على خلق بيئة شاملة للأطفال في المجتمع الأوسع للمدافعين عن حقوق الإنسان.
نهج متعدد الجوانب	التحقق من العقبات التي يواجهها الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان مع الاعتراف بأن أشكال التمييز المتداخلة يمكن أن تؤدي إلى تفاقم وزيادة العوائق التي تحول دون المشاركة في أنشطة المناصرة.
العدالة	تقديم الدعم للأشخاص المتضررين وإصلاح الأضرار التي يتعرض لها الأشخاص. بالنسبة للأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان، يتضمن ذلك السماح للأطفال بالشكوى عند حرمانهم من حقوقهم، والاستماع إلى الأطفال، والتعامل مع شكاوهم بجدية، وإيجاد وسائل لاستعادة حقوقهم أو معاقبة الشخص الذي انتهك حقوقهم.
الرصد	متابعة تقدم التنفيذ لمعرفة مدى نجاحه أو التأكد من سيره بشكل صحيح.
الشبكة	مجموعة من المنظمات تتعاون معاً لتحقيق هدف مشترك. على سبيل المثال، تضم شبكة علاقات حقوق الطفل 100 منظمة وطنية وإقليمية ودولية تتعاون معاً لضمان تمتع جميع الأطفال بحقوقهم بشكل كامل، كما حددتها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
الالتزامات	شيء مثل الوعد أو القانون يتطلب من أحد الأشخاص فعل شيء ما.
السياسة	خطة أو مجموعة من القيم أو القواعد أو النيات التي تساعد على توجيه الأشخاص أثناء اتخاذ القرارات.
الخدمات القانونية المجانية	تُقدّم الخدمات القانونية لأولئك الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف التمثيل (عادةً دون تكلفة مالية لهذا الفرد).
آلية الحماية (للمدافعين عن حقوق الإنسان)	طريقة تتأكد بها الحكومة من أن الذين يدافعون عن حقوقهم الإنسانية أو حقوق الآخرين الإنسانية يحظون بالأمان. يمكن للمنظمات غير الحكومية أيضاً أو الأمم المتحدة وضع بعض آليات الحماية.
الخدمات العامة	الخدمات التي تمويلها الحكومات أو منظمات حقوق الإنسان لتوفير الاحتياجات العامة للمجتمع (على سبيل المثال، قسائم الطعام، والتعليم العام، وتنظيف الشوارع، وما إلى ذلك).
التقرير	مستند يشارك نتائج البحث أو التحقيقات أو تحليلاً حول موضوع معين.

المصطلح	ماذا يعني ذلك؟
حماية الأطفال المدافعون عن حقوق الإنسان	حماية المدافعين عن حقوق الطفل من الاستغلال أو الإساءة. منح الأولوية لاحتياجات الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان وضمان حصول الكبار الذين يعملون مع الأطفال على الأدوات الملائمة للتواصل بشكل مناسب معهم.
الأمين العام للأمم المتحدة	الشخص الذي يشغل أعلى منصب في الأمم المتحدة والذي يعمل على تعزيز عمل الأمم المتحدة، ويتحدث لتحقيق السلام في جميع أنحاء العالم. يتعاون هذا الشخص مع جميع الدول الأعضاء (البلدان) بشكل وثيق للتأكد من تحقيقها لمهمة الأمم المتحدة.
الوضع الاجتماعي والاقتصادي	للنظر في كلا العاملين الاجتماعي والاقتصادي اللذين يؤثران على فرص الشخص في المجتمع ونوعية الحياة بشكل عام.
المقرر الخاص	خبراء في مجال حقوق الإنسان يراقبون موضوعات محددة تتعلق بحقوق الإنسان ويقدمون المشورة للآخرين.
أصحاب المصلحة	فرد أو مجموعة تتأثر بقضية ما أو تستثمر فيها أو ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً.
الاستراتيجية	خطة تحتوي على هدف وخطوات وإجراءات واقعية يجب على الأشخاص فعلها لتحقيق الهدف.
أهداف التنمية المستدامة	قائمة الأهداف التي اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام 2015، التي تحدد كيف يمكننا تحقيق السلام والازدهار على المستوى العالمي.
الأمم المتحدة	منظمة دولية تأسست عام 1945 وتضم أكثر من 190 دولة تعرف بالدول الأعضاء. تتعاون هذه البلدان معاً لتحسين الوضع العالمي للجميع وحماية حقوق الإنسان.
اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة	معاهدة دولية تصف حقوق الإنسان لجميع الأطفال (أي شخص دون سن 18 عاماً)، بما في ذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.
الاستعراض الدوري الشامل	هي عملية يستخدمها مجلس حقوق الإنسان لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في كل بلاد العالم وتحسينها. يُعد الاستعراض الدوري شاملاً لأنه يشمل مراجعة جميع الدول، ويتعامل مع جميع حقوق الإنسان.



الرؤية الاستراتيجية لتعزيز وحماية حقوق  
الأطفال المدافعين عن حقوق الإنسان